الأمم المتحدة

A/75/365

الجمعية العامة

Distr.: General
29 September 2020
Arabic
Original: English

الدورة الخامسة والسبعون

البنود 19، و 24، و 25 (ب)، و 128 من جدول الأعمال

التنمية المستدامة

القضاء على الفقر وقضايا إنمائية أخرى

الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية: التعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل التنمية

تعزيز منظومة الأمم المتحدة

رسالة مؤرخة 28 أيلول/سبتمبر 2020 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه "النشرة الصحفية الصادرة عن الرئيس بشأن المؤتمر الرفيع المستوى المعقود عن طريق التداول بالفيديو بشأن القضاء على الفقر والتعاون فيما بين بلدان الجنوب بمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس الأمم المتحدة" (انظر المرفق). فقد عقدت الصين المؤتمر بالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وحضره مسؤولون رفيعو المستوى من 13 بلدا من البلدان النامية. وهو يوجه رسالة قوية لتعزيز تعددية الأطراف، والتضامن والتعاون الدوليين، في التغلب على جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، ويعطي دفعة للتعاون الإنمائي الدولي في القضاء على الفقر والتعجيل بتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

وأرجو ممتنًا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود 19، و 24، و 25 (ب)، و 128 من جدول الأعمال.

(توقيع) **دجانغ** جون
السفير فوق العادة والمفوض
الممثل الدائم
لجمهورية الصين الشعبية لدى الأمم المتحدة

061020 061020 20-12792 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة 28 أيلول/سبتمبر 2020 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

النشرة الصحفية الصادرة عن الرئيس بشأن المؤتمر الرفيع المستوى المعقود عن طريق التداول بالفيديو بشأن القضاء على الفقر والتعاون فيما بين بلدان الجنوب بمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس الأمم المتحدة

عقدت الصين، بالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المؤتمر الرفيع المستوى عن طريق التداول بالفيديو بشأن القضاء على الفقر والتعاون فيما بين بلدان الجنوب في 26 أيلول/سبتمبر 2020، بمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس الأمم المتحدة. وترأس الاجتماع مستشار الدولة ووزير خارجية جمهورية الصين الشعبية وانغ يي. وحضر الاجتماع أو تحدّث فيه كل من نائبة الأمين العام، أمينة محمد، ووكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ليو جنمن، ومدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أخيم شتاينر، ونائب رئيس وزراء أوزبكستان ووزراء الخارجية أو غيرهم من الممثلين الوزاريين لكل من أوغندا (رئيسة اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب)، وبيرو، وجزر سليمان، وجنوب أفريقيا (رئيسة الاتحاد الأفريقي)، وغيانا (رئيسة مجموعة الـ 77)، والفلبين، وكازاخستان (رئيسة مجموعة البلدان النامية غير الساحلية)، وكمبوديا، ومصر، وميانمار، والنيجر.

وفي إطار الموضوع الرئيسي "صوب مستقبل مشترك للبلدان النامية: تعزيز القضاء على الفقر والتنمية المستدامة من خلال تعميق التعاون فيما بين بلدان الجنوب"، أجرى المشاركون الرفيعو المستوى مناقشات متعمقة وتوصلوا إلى توافق واسع في الآراء بشأن أهمية تعزيز التضامن وتعميق التعاون فيما بين بلدان الجنوب في مكافحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) والتصدي للتحديات الاقتصادية والاجتماعية المشتركة التي تواجه البلدان النامية، من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة في إطار خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

وأعرب المجتمعون عن قلقهم إزاء الأثر السلبي الذي يخلفه كوفيد-19 على رفاه البشر والتنمية الاجتماعية والاقتصادية العالمية، وشددوا على ضرورة أن تظل جميع البلدان متحدة وتولي اهتمامها الرئيسي للتنمية وتعمل بصورة مشتركة. ودعا المجتمعون المجتمع الدولي إلى تجديد التزامه بتعددية الأطراف، والتمسك بالدور المحوري المناط بخطة عام 2030 في مجال التعاون الإنمائي الدولي، ووضع القضاء على الفقر بجميع أشكاله على قائمة الأولويات، وتقديم مزيد من المساعدة إلى البلدان النامية، ولا سيما البلدان الأفريقية، وأقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية في التغلب على الجائحة وتنفيذ خطة عام 2030، وتقديم مزيد من الدعم لتعميق التعاون فيما بين بلدان الجنوب في المرحلة الجديدة.

ودعا المجتمعون إلى تنشيط الشراكات الإنمائية الدولية، فرحبوا بمبادرة الحزام والطريق وغيرها من مبادرات التعاون الإقليمي والدولي التي تسهم في تنفيذ خطة عام 2030. ودعا المجتمعون أيضا إلى تهيئة بيئة إنمائية للبلدان النامية تكون أكثر انفتاحا وشمولا، فشددوا على الأهمية الفائقة، لا سيما في مواجهة الجائحة، للاحتفاظ بالأسواق مفتوحة وإيجاد حل لمشكلة التوقف في سلاسل الإمداد العالمية. وشدد المشاركون الرفيعو المستوى على ضرورة توسيع وتعزيز نطاق صوت البلدان النامية ومشاركتها في الحوكمة الاقتصادية الدولية، وإتاحة مشاركة أكبر لها في سلاسل القيمة العالمية.

وكرر المجتمعون التأكيد على أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب يكمِّل التعاون بين الشمال والجنوب ولا يحل محله، وحث البلدان المتقدمة النمو على الوفاء بالتزاماتها غير المنفَّذة فيما يتعلق بالمساعدة الإنمائية الخارجية، وعلى زيادة الجهود الرامية إلى الاضطلاع بدور مجدٍ في القضاء على الفقر بجميع أشكاله وأبعاده. وأعرب المشاركون الرفيعو المستوى عن استعدادهم لتعميق التعاون فيما بين بلدان الجنوب، سواء في المجالات التقليدية أو العصرية، بما في ذلك الاقتصاد الرقمي، وذلك بهدف تسريع التحول الهيكلي الاقتصادي والارتقاء به، ودعم نهوض العالم النامي بصورة جماعية، وإقامة مجتمع ذي مستقبل مشترك لبلدان الجنوب.

وشدد المجتمعون على أهمية دعم الدور القيادي الذي تضطلع به الأمم المتحدة في تنسيق تنفيذ خطة عام 2030 على الصعيد العالمي، وأقروا بالدور الأساسي الذي تضطلع به مجموعة الـ 77 والصين في تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب والنهوض به تحقيقًا للمصالح المشتركة للعالم النامي. وشجع المشاركون الرفيعو المستوى صناديق الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة ولجانها الإقليمية، وأفرقتها القطرية، على مواصلة جهودها الطيبة لتعبئة مزيد من الموارد وتقديم مزيد من الدعم في مجال السياسات والدعم التقني للبلدان النامية.

ورحب المشاركون الرفيعو المستوى بالتقرير المعنون "القضاء على الفقر المدقع: تقرير الممارسات الصينية" و"البيانات الضخمة للأرض دعماً لتقرير أهداف التنمية المستدامة" اللذين أصدرتهما الصين في عام 2020، وأعربوا عن تقديرهم للجهود الطيبة والمقترحات الحكيمة التي قدمتها البلدان ووكالات الأمم المتحدة المشاركة للتشجيع على القضاء على الفقر، وتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وأثنى المشاركون الرفيعو المستوى على المبادرات والتدابير التي أعلنها الرئيس الصيني شي جينبينغ خلال الأحداث الرفيعة المستوى التي نُظِّمت احتفاء بالذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس الأمم المتحدة، وأشادوا بها باعتبارها دليلا حيًا آخر على التزام الصين بتعددية الأطراف، ودعمها الطويل الأمد للأمم المتحدة والتعاون فيما بين بلدان الجنوب، ومساهماتها المستمرة في خطة عام 2030 والتنمية المشتركة للعالم النامي. وأشاد المجتمعون أيضا بالمبادرات والمقترحات المتعلقة بتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتنمية المستدامة التي طرحها القادة المشاركون الآخرون بمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس الأمم المتحدة، والتي تعطي دفعة قوية لتعددية الأطراف وللتضامن والتعاون الدوليين في دحر الجائحة، والقضاء على الفقر، والتعجيل بتنفيذ خطة عام 2030.